



(عدد خاص)

المؤتمر الدولي الرابع للأكاديمية

قضايا واتجاهات معاصرة لذوي الإحتياجات الخاصة

(قادرون باختلاف)

٢ مارس ٢٠٢٣

فاعلية برنامج باستخدام التعلم باللعب في تنمية الانتباه
الانتقائي لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية

إعداد

أ/ فاطمة فوزي محمد عطية

مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

ملخص البحث

يحتل قصور الانتباه الانتقائي الركيزة الأساسية بين صعوبات التعلم النمائية، حيث انه قدرة الطفل علي انتقاء فكرة او هدف او مثير واضح ومحدد يتصل بالمهام المطلوبة وتجاهل المثيرات غير المطلوبة، أي ان بدون الانتباه الانتقائي لا يستطيع الطفل ان يعي الاشياء او يتذكرها او ان يتخيل شيئا ما.

ويهدف البحث الي التحقق من فاعلية برنامج التعلم باللعب في تحسين الانتباه الانتقائي لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، والكشف عن مدى تأثير برنامج التعلم باللعب في تنمية الانتباه الانتقائي لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في الانتباه الانتقائي، وتكونت عينة البحث في صورتها النهائية من (١١) طفل وطفلة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية تتراوح أعمارهم بين (٤ - ٦) سنوات، بمتوسط عمر (٥.٠٣) وانحراف معياري (٠.٤٥) وقد تم تقسيمهم إلى (٧) من الذكور بمتوسط عمر (٥.١) وانحراف معياري (٠.٥)، و(٤) من الإناث وقد بلغ متوسط اعمارهن (٤.٨) وانحراف معياري (٠.٢٣)، واستخدمت الباحثة المنهج الشبه التجريبي، كما استخدمت الباحثة الأدوات المتمثلة في اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة الملونة (تأليف جون رافن، اعداد وتقنين إبراهيم حماد، ٢٠٠٨)، قائمة صعوبات التعلم النمائية لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (اعداد: عادل عبد الله محمد، ٢٠٠٦)، مقياس الانتباه الانتقائي للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية (اعداد الباحثة)، برنامج التعلم باللعب للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية. (اعداد الباحثة).

وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس الانتباه الانتقائي لصالح القياس البعدي عند مستوى (٠.٠١)، إضافة الي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والاناث في القياس البعدي لمقياس الانتباه الانتقائي، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتبقي لدى اطفال المجموعة التجريبية لمقياس الانتباه الانتقائي مما يشير الي استمرارية أثر البرنامج القائم على التعلم باللعب في تنمية الانتباه الانتقائي بعد مرور شهر علي التطبيق.

المقدمة

تعد مرحلة الطفولة هي الخطوة الاولى في النمو اللغوي والاجتماعي والانفعالي عند الطفل حيث قدرته على التفكير، والادراك، والتعلم، والتذكر، واستقبال اللغة وارسالها، وتكوين المفاهيم، ويترتب على هذه المرحلة باقي المراحل المختلفة في حياة الطفل.

وتري هناء حسين الذهبي (٢٠١٩، ١٧٤) ان العديد من الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية يظهرون مؤشرا واحدا او أكثر من الصعوبات التعليمية التي تبدأ بسيطة ثم تزداد حدتها فيما بعد،

وتشير امانى صابر (٢٠١٥، ٢٥٧) الي ان الانتباه الانتقائي هو تركيز الطفل ذوي صعوبات التعلم النمائية على مثير ما سواء سمعياً او بصرياً مع تجاهل المثيرات الخري، واخراجها من منطقة تركيزه، واثبتت العديد من الدراسات فاعلية برنامج التعلم باللعب لأطفال ما قبل المدرسة الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية، ومن هذه الدراسات دراسة رحاب السيد الصاوي وطه محمد ميروك (٢٠٢١، ١٨١)، (Klein, 2015, 75)، (Lodewyk, 2015, 679) وامنية محمد هارون (٢٠١٣، ٤٨) دراسة زينب كامل عطيفي (٢٠١٢، ٢١٤)،

(Sugar&Betrus, 2002, 64)

فقد أوضحت تلك الدراسات مدي أهمية برنامج اللعب للحد من صعوبات التعلم النمائية، وانها وسيلة تعلم مناسبة تعزز تعلم الأطفال، وتذكرهم عن طريق ربط المعلومات بواسطة وسائل سمعية وبصرية وتعمل علي تحسين تأخرهم النمائي مما يقلل الوقوع في الإصابة بصعوبات التعلم الاكاديمية، ويعمل برنامج التعلم باللعب علي تحسين العملية الانتقائية لدي الأطفال حيث تحديد وانتقاء المعلومات وتجهيزها بشكل افضل ونقلها الي الذاكرة فيما بعد ؛ كما ان اللعب يسعد الطفل علي انتقاء وتوجيه الانتباه نحو هدف محدد وواضح.

مشكلة الدراسة:

ان التدني الواضح في عمليات الانتباه تؤثر على قدرة الطفل على التصويب نحو الهدف المحدد وانتقائه والتركيز عليه حتى ينفذ المهمة المطلوبة منه، كما ان ضعف الانتباه يحتل بعداً اساسياً في صعوبات التعلم النمائية حيث ان جميع المعلومات التي يستقبلها الطفل يوميا تقوم على الانتباه الانتقائي، كما انه يتعرف على المثيرات والمعلومات ويدركها وينتقي منها المهم والضروري منها، بواسطة الحواس، ويحذف المثيرات والمعلومات غير المهمة، وارسالها الي المعالجة في المراكز الذهنية العليا، ليتم تسجيلها في الذاكرة، وان أي ضعف او خلل في عملية الانتباه الانتقائي يؤدي الي خفض كفاءة الطفل في انتقاء المعلومات الهامة ومن ثم اخفاقه في تحقيق الهدف

المطلوب وبالتالي انخفاض أداء الطفل، وباستعراض الباحثة للدراسات السابقة يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١. ما فعالية برنامج باستخدام التعلم باللعب في تحسين الانتباه الانتقائي لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية؟

٢. ما استمرارية برنامج باستخدام التعلم باللعب في تحسين الانتباه الانتقائي لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بشهر؟

٣. هل يختلف الانتباه الانتقائي (السمعي - البصري) لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في القياس البعدي باختلاف النوع (الذكور والاناث)؟
أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الي:

(١) التحقق من فعالية برنامج باستخدام التعلم باللعب في تحسين الانتباه الانتقائي (السمعي - البصري) لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية وينبثق من هذا الهدف العام الأهداف الإجرائية التالية:

أ- اعداد الأنشطة التي تساعد الطفل علي تحسين الانتباه الانتقائي (السمعي - البصري) لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.

ب- وضع ممارسات او نشاطات بيئية تعمل علي تحسن الانتباه الانتقائي (البصري- السمعي) باستخدام برنامج التعلم باللعب.

(٢) التحقق من استمرارية فعالية برنامج التعلم باللعب في تحسين الانتباه الانتقائي (السمعي - البصري) لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج خلال فترة التقييم التبعي.

أهمية الدراسة

١- الأهمية النظرية

أ- في حدود علم الباحثة، ندرة الدراسات التي تناولت اعداد برنامج باستخدام التعلم باللعب في تنمية الانتباه الانتقائي لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.

ب- كذلك القاء الضوء على الانتباه الانتقائي (السمعي - البصري) لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، كإحدى أنواع الانتباه وتعريفه ووظيفته والنماذج التي تفسر حدوثه وأهميته في مرحلة رياض الأطفال.

ج-تقديم التوصيات المقترحات اللازمة لتنمية الانتباه الانتقائي حتى نتجنب الوقوع في صعوبات اكااديمية لاحقاً.

٢- الأهمية التطبيقية

- أ- تتمثل في الاستفادة من برنامج التعلم باللعب لمساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على تنمية الانتباه الانتقائي وذلك من خلال اللعب والمرح.
 - ب- تقديم برنامج التعلم باللعب الذي يفيد كلا من الوالدين والمعلمات من استخدامه لدعم وتقوية الانتباه الانتقائي (السمعي- البصري)، للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.
 - ٣- فتح المجالات لدراسات اخري تهتم بتعليم الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية وتنمية الانتباه الانتقائي لديهم.
- حدود الدراسة:**

- ١- الحدود الزمنية: تم تطبيق البرنامج خلال مدة زمنية امتدت شهرين للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ في الفترة ما بين ١٠-٦-٢٠٢١ الي ١٠-٨-٢٠٢١.
- ٢- الحدود المكانية: حيث تم تطبيق البرنامج في إحدى حضانات رياض الأطفال التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي وهي حضانة ميني هارفرد، بإدارة غرب التعليمية بمحافظة الدقهلية.
- ٣- الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (١١) طفلا وطفلة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية والتي تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات، بمتوسط عمر (٥.٠٣) وانحراف معياري (٠.٤٥).

مصطلحات الدراسة

١. صعوبات التعلم النمائية Developing Learning Disabilities

وأشار عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨، ٨١) الي ان صعوبات التعلم النمائية هي مجموعة من الاضطرابات تظهر على هيئة صعوبات في استخدام اللغة والاستماع او التحدث، او القراءة، او الكتابة، او التفكير، او اجراء العمليات الحسابية، وتحدث هذه الاضطرابات نتيجة خلل في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي، وتؤثر على التنظيم الذاتي، والادراك الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي مع الاخرين.

٢. الانتباه الانتقائي Selective Attention:

وتعرفه الباحثة على انه: مجموعة من العمليات التي تحدث داخليا(ذاتياً)، وهو قدرة الطفل ذوي صعوبات التعلم النمائية من اختيار وتحديد وانتقاء الاهداف المهمة، ويحدث هذا الانتباه عندما يرتبط الهدف او المثير بالدوافع الذاتية للطفل والتركيز عليه، والاستجابة له سواء سمعياً او بصرياً، وحذف المثيرات الأخرى غير المهمة.

٣. برنامج باستخدام التعلم باللعب اجرائياً **Using Playing by Learning Program**:

وتقصد به الباحثة بأنه مجموعة من الألعاب والأنشطة التي تمارس عن طريق اللعب والتي تم اعدادها لكي تطبق بصورة فردية وجماعية طبقاً للهدف المحدد والمنظم والذي يقدم خلال فترة زمنية محددة.

الإطار النظري

المحور الأول: الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية:

أ. خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية

وهذا ما اشارت اليه دراسة سامية عبيد مطاوع (٢٠١٩) هي ان من اهم الخصائص الدالة علي صعوبات التعلم لأطفال الروضة هي :

١. الاندفاعية.
٢. ضعف الانتباه الانتقائي والتأخر في الاستجابة للمثيرات البصرية والسمعية.
٣. عدم التنظيم.
٤. البطء في اكتساب اللغة.
٥. قصور في الذاكرة قصيرة وطويلة المدى.
٦. ضعف في المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة.
٧. صعوبة في تكوين العلاقات الاجتماعية.
٨. التشتت.

وعلي ضوء ما سبق فان المؤشرات الدالة على وجود صعوبات التعلم النمائية تساعدنا على الوصول الي وصف دقيق ومفصل لما يعانيه الطفل في ضوء ما يصدر منه من سلوكيات غير عادية مقارنة بأقرانه، وتؤثر علي نمو شخصية الطفل وقدرته علي الانسجام الشخصي والمجتمعي، ويكون اثره واضح في تدني المستوي الاكاديمي.

محكات تشخيص صعوبات التعلم:

كما أتفق كلا من عبد الباسط خضر (٢٠٠٥، ٢٤-٢٥)، وسليمان إبراهيم (٢٠٠٧، ١٠٩)، واحمد عواد (٢٠٠٩، ١١١)، و (Levine, H.& Reed, K. (2010, 187)، ومحمد خصاونة (٢٠١٣، ٨٢) على بعض المبادئ والمعايير التي تساعدنا في معرفة الأطفال ذوي صعوبات التعلم دون غيرهم من الأطفال مثل:

١. محك التباعد او التباين: وهو تباعداً واضحاً بين الاداء الفعلي للأطفال ذوي صعوبات التعلم وبين زملائهم من نفس السن ونفس، الا ان لديهم مشكلات تعليمية.

٢. محك الاستبعاد: وهو استبعاد بعض الحالات التي ينتج عنها تأخر تعليمي وليست من صعوبات التعلم.
٣. محك التربية الخاصة: وهو ان الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين طرق تدريس مختلفة عن اقرانهم العاديين بحيث تتناسب مع ميولهم وقدراتهم واستعدادهم للتعلم.
٤. محك المشكلات المرتبطة بالنضوج: هذا المحك يعكس الفروق الفردية للأطفال، ويرجع هذا القصور لعوامل وراثية او بيئية تعوق عمليات التعلم، لذا جب توفير برامج تربوية تصحح هذا القصور في النمو.
٥. محك العوامل النيورولوجية (العصبية): حيث يمكن للاضطرابات الوظيفية في المخ ان تؤثر سلبيا على العمليات العقلية مما يؤدي الي اضطرابات انفعالية واجتماعية، وينتج عنه عرقلة عملية التعلم.
٦. محك المؤشرات السلوكية المميزة للأطفال ذوي صعوبات التعلم: ومنها قصور الانتباه وقلة التركيز والاندفاعية والنشاط الحركي ويمكن للمعلم ان يلاحظها بسهولة داخل الفصل.
٧. محك اكتساب المفاهيم: وهو قصور في العمليات المعرفية التي تظهر في شكل ضعف في الانتباه والذاكرة والادراك والتفكير ومعرفة الوقت والاتجاهات والاشكال الهندسية، فهذه المؤشرات تدل على وجود صعوبة في التعلم.

المحور الثاني: الانتباه الانتقائي: Selective Attention

أولاً: تعريف الانتباه الانتقائي:

ويفسره احمد شعبان حامد (٢٠٢٠، ٥-٦) ان الانتباه الانتقائي هو انتباه يركز فيه الطفل على بعض المثيرات التي تمتاز بخصائص معينة دون غيرها من المثيرات تتفق مع احتياجاته ورغباته بشكل قوي.

كما اشارت دراسة احمد السيد ميره (٢٠١٢) بوجود علاقة ارتباطية بين قصور الانتباه الانتقائي، وأثرها على ضعف عمليات الانتباه والادراك لدى أطفال ما قبل المدرسة، من ذوي صعوبات التعلم النمائية.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٦) الي ان هناك تأثير واضح للانتباه الانتقائي علي بعض العمليات المعرفية (الانتباه- الادراك البصري- الادراك السمعي- التذكر البصري- التذكر السمعي) للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، وعليه نستنتج انه كلما ارتفع مستوي الانتباه الانتقائي ارتفع معه مستوي العمليات المعرفية الأخرى، وانه كلما انخفض مستوي الانتباه الانتقائي انخفض معه مستوي العمليات المعرفية.

وتعرف الباحثة الانتباه الانتقائي على انه: مجموعة من العمليات التي تحدث داخلياً(ذاتياً)، وهو قدرة الطفل ذوي صعوبات التعلم النمائية من اختيار وتحديد وانتقاء الاهداف المهمة، ويحدث هذا الانتباه عندما يرتبط الهدف او

المثير بالدوافع الذاتية للطفل والتركيز عليه، والاستجابة له سواء سمعيا او بصريا، وحذف المثيرات الأخرى غير المهمة".

ثانيا: أنواع الانتباه الانتقائي:

كما اشارت كلا من شيماء سمر بلفنتي (٢٠٢٠، ٣٣-٣٦) واماني احمد صابر (٢٠١٥)،
Park, S. & Chun, M. (2007,107). ان اهم مظهران قياسيان للانتباه الانتقائي من خلال قناتين المسع والبصر

أ- الانتباه الانتقائي السمعي: وهو انتقاء المعلومات الضرورية عن طريق حاسة السمع، وتلاشي المعلومات غير المهمة.

ب- الانتباه الانتقائي البصري: وهو انتقاء المعلومات المطلوبة من خلال حاسة البصر، وحذف الأخرى غير المطلوبة.

ثالثا: مستويات الانتقاء: ويرى احمد السيد ميره (٢٠١٨، ٨٨) ان هناك مستويان للانتقاء:

المستوى الأول هو مستوى الانتقاء المرتفع **High level of selection** وهو تفضيل احدى المهام عن الأخرى ويتفق هذا المستوي مع احتياجات الفرد وله حرية الاختيار والانتقاء

والمستوى الثاني هو مستوى الانتقاء المنخفض **low level of selection** وهذا الانتقاء يكون بين المهام الا انه يتم أيضا داخل المهمة الواحدة، فمثلا إذا طلب من الطفل ان يلتقط بعض الكرات ويلقيها داخل السلة سوف يختار الأقرب والاسرع له "

رابعا: مكونات الانتباه

ويرى مصطفى فتحي الزيات (٢٠٠٦، ١٤٥٦) ان الانتباه ليس مكونا من ثلاث مكونات فرعية مهمة وأشار اليه **Parasuraman (1998)** في كتابه المؤلف باسم المخ مركز الانتباه وهي:

المكون الأول: التوجيه او الانتقاء **or Orientation Selection**: ويقصد بالانتقاء هو اختيار المثيرات المطلوبة وابعاد الأخرى غير المطلوبة، ويتم ذلك بصريا او سمعيا، هو ما يسمى بالانتباه الانتقائي السمعي او الانتباه الانتقائي البصري، ويعد هذا المكون من الأكثر أهمية في عملية الانتباه.

المكون الثاني: التيقظ **Vigilance**: وهي الحالة التي يمر بها الطفل فيكون دائما منتبها ومستيقظ ويركز في جميع المثيرات التي يتعرض لها، مما يقلل من تركيزه ويقلل من تحقيقه هدفه.

المكون الثالث: الضبط التنفيذي **Executive control**: ويشير الي العملية التي تساعد الطفل علي الاحتفاظ بحالة الانتقاء والتوجه في ظل الانشغال بأهداف اخري، ويطلق عليه **Parasurman** الضبط الانتباهي او التنفيذي.

وتتجه الباحثة في هذه الدراسة الي المدخل الأول وهو ان صعوبات التعلم المائية التي تحدث نتيجة لقصور وضعف الانتباه الانتقائي.

رابعاً: نماذج تفسر الانتباه الانتقائي:

فنتفق الباحثة مع فكرة الانتباه المبكر او المعالجة المبكرة الذي اقترحه برودبنت واخرون ، حيث ان الانسان يتواجد وسط كم كبير من المثيرات(المعلومات)، والتي يستقبلها في كل لحظة، وتتم عملية التصفية والاختيار والانتقاء بين المهم والأهم، واهمال غير المهم، كما أن فكرة الترشيح المبكر للانتباه الانتقائي الذي جاء به كل من برودبنت **Broadbent** واخرون من بعده، مقبولة فبمجرد دخول المثيرات إلى جهاز المعلومات (الجهاز الحسي) تخضع لعملية الترشيح، حيث ان المعلومات يتم تخزينها وتحليلها على أساس الخصائص الدلالة المكونة لها ، كما أنها صالحة في تفسير الانتباه الانتقائي للمثيرات البسيطة خاصة السمعية.

وتلخص الباحثة قصور الانتباه الانتقائي من خلال هذه النماذج لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية:

أ- من الممكن ان تكون من أسباب اضطرابات الانتباه الانتقائي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم هو عدم حدوث معالجة للمعلومات والمثيرات الاتية من العالم الخارجي سواء كانت معالجة مبكرة (برودبنت) او متأخرة(دوتش - دوتش) ومن ثم يتشتت الطفل ويحدث ل عدم تركيز ويتعرض لنوع من الاضطراب في هذه العملية.

ب- وهذا ما اكدت عليه دراسة كلا من **Ternes, J., et al., (2003)**، وزكية بن عربة (٢٠٠٩) حيث ان الأطفال الذين يعانون من قصور في الانتباه الانتقائي غالباً ما نجدهم لا يفهمون سوي (٣٠%) من الكلام الموجه لهم، على الرغم من سلامة حاسة السمع لديهم وذلك بسبب المعالجة التي لم تحدث في توقيتها المناسب، سواء المعالجة المبكرة او المتأخرة التي تحدث للمخ.

ج- ويمكن تفسير صعوبات الانتباه الانتقائي لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم بناء على تصور تريسمان وهو مدي استقبال الطفل الرسالة من النموذج السمعي، وإذا تم ذلك يحدث انتقاء للاستجابة وحدث الانتباه وهذا ما لم يحدث لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم مما يؤثر على عملية الانتباه لديهم.

د- وان ضعف قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية على استقبال كافة المثيرات كما في نموذج كاهينمان تحول بينهم وبين الانتباه وتكوين صعوبات اكايدمية مستقبلا.

ه- وهذا ما اكدت عليه دراسة كلا من هبة محمد امين (٢٠١٠) ودراسة (2002) Swanson حصول الأطفال درجات اقل من مجموعات الأطفال العاديين في سرعة معالجة المعلومات والتجهيز المعرفي ويرجع ذلك الي عوامل قصور الانتباه الانتقائي لديهم.

ومما سبق توضح الباحثة بعض النقاط التي توضح دور ضعف الانتباه الانتقائي في عملية التعلم:

أ- ان الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية يتشتتون بين المعلومات والمثيرات الضرورية والغير ضرورية.

ب- صعوبة انتقاء المثيرات المطلوبة بين المشتتات الأخرى.

ج- صعوبة استمرارية الانتباه والحفظ والتذكر.

المحور الثالث: التعلم باللعب وصعوبات التعلم النمائية

أولاً: التعلم باللعب:

أشارت رهام عبد الصادق محب (٢٠١٩، ٧٧) الي ان اللعب نشاط انساني طبيعي يقوم به الطفل سواء كان موجها او غير موجه، ويتم بصورة تلقائية دون ضغوط ويتفاعل فيه الطفل لاكتشاف البيئة المحيطة، ويحقق له السعادة والشعور بالبهجة.

ويري فضل سلامة (٢٠١٤، ١٧) ان اللعب هو أحد المداخل الوظيفية لعالم الأطفال، ويظهر فيه ميولهم ودوافعهم وابتكاراتهم واهتماماتهم الشخصية، واللعب هو مهنة الطفل الطبيعية التي خلق عليها.

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة التعلم باللعب اجرائيا في الدراسة الحالية بانه أداة تعلم وانشطة ممتعة ومشوقة يمارسها الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في اللعب سواء كان لعب حر او موجه، وفق قوعد وتعليمات مضبوطة، من اجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة

ثانياً: دور التعلم باللعب في تنمية الانتباه الانتقائي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية:

يشير احمد شعبان حامد (٢٠٢٠، ١٦) الي ان الطفل من خلال اللعب يتعلم توجيه المثيرات وانتقائها نحو عمليات التعلم وذلك من عبر انتقاء مثير واحد او اثنان والتركيز عليها، كما في انتقاء الشكل الأكبر والاصغر والتعرف عليهم عوضاً عن الطويل والقصير.

واشار **Madhuri. K. (2015,621)** ان تساهم خبرات اللعب في انماء الانتباه الانتقائي عن طريق عزل مشتتات الانتباه مثل الصوت والألوان المتعددة والأنشطة المتنوعة وعدم التركيز عليها واختيار هدف واحد نرغب في الانشغال به وينعكس ذلك علي زيادة فعالية الذاكرة.

كما هدفت دراسة كمال سالم سيسالم (٢٠٠٩) الي التعرف على استخدام اللعب كوسيلة لمعالجة بعض صعوبات التعلم لدي الأطفال ما قبل المدرسة، وقد توصلت الي ان استخدام أسلوب التعلم باللعب ساهم بشكل فعال في معالجة وتخفيف بعض صعوبات التعلم النمائية.

وبعد الاطلاع على الأبحاث العلمية والدراسات السابقة يتضح أهمية اللعب التعليمي في تنمية الانتباه الانتقائي ونجاح العملية التعليمية، حيث انه وسيط تربوي جيد يخضع لأهداف تربوية موجهه ومنقاة تعمل على علاج ضعف الانتباه الانتقائي وتقوية وتطوير الملاحظة والذاكرة والادراك، وهذا ما استخدمته الباحثة في البحث الجاري وهو استخدام التعلم باللعب في تنمية الانتباه الانتقائي للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في سن ما قبل المدرسة.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس الانتباه الانتقائي (السمعي - البصري) لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية لصالح القياس البعدي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الانتباه الانتقائي (السمعي - البصري) لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعة الواحدة، ويعتمد ذلك على اجراء القياسات القبليه وكذلك القياسات البعديّة ، والقياسات التتبعية على الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية بعد الانتهاء لمعرفة أثر المتغير المستقل البرنامج القائم على التعلم باللعب على المتغير(الانتباه الانتقائي) لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية .

ثانياً: عينة الدراسة:

أمجتمع الدراسة:

العينة الاستطلاعية: وقد بلغ عددهم ٨١ طفلاً وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦ سنوات) من الملتحقين بمراكز صعوبات التعلم، وقد تراوح اعمار تلك الفئة ما بين ٤ - ٦ سنوات.
العينة الأساسية: تكونت عينة الدراسة من (١١) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية والتي تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات، بمتوسط عمر (٥.٠٣) وانحراف معياري (٠.٤٥) وقد تم تقسيمهم إلى (٧) من الذكور بمتوسط عمر (٥.١) وانحراف معياري (٠.٥)، و(٤) من الإناث وقد بلغ متوسط اعمارهن (٤.٨) وانحراف معياري (٠.٢٣) وتم اختيارهم في ضوء مجموعة من المتغيرات وهي (العمر الزمني- ومعامل الذكاء- صعوبات التعلم النمائية- قصور الانتباه الانتقائي).

ثالثاً: أدوات الدراسة :

١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لـ **Joan Raven**

: **Colored Progressive Matrices (SPM)**

(اعداد جون رافن **Joan Raven**:ترجمة: ناصر الدين أبو حماد، ٢٠٠٨):

أ-الهدف من تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة :

الكشف عن الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية وللتحقق من التجانس بين الذكور والإناث في متغير الذكاء.

د- الخصائص السيكومترية لاختبار المصفوفات المتتابعة الملونة :

(١) الثبات:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة تحليل التباين (كيودر ريتشاردسون) وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين ٠.٨٢ إلى ٠.٨٣ ثم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين وكانت قيم معامل الثبات تتراوح ما بين ٠.٨٧ إلى ٠.٩٢ وهي قيمة مرتفعة ومقبولة.

٢- قائمة صعوبات التعلم النمائية لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

(اعداد /عادل عبدالله) ملحق (٤)

أ-الهدف من تطبيق قائمة صعوبات التعلم النمائية لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة:

الكشف عن الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية أو المهارات قبل الأكاديمية وللتحقق من التجانس بين الذكور والإناث في متغير صعوبات التعلم النمائية.

د- الخصائص السيكومترية لقائمة صعوبات التعلم النمائية لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة:

(١) الثبات :

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة تحليل التباين (كبودر رينشاردسون) وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط للمقاييس الفرعية ما بين ٠.٨٨٧ إلى ٠.٨٩١ ثم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمني أسبوعين وكانت قيم معامل الثبات تتراوح ما بين ٠.٩٣ إلى ٠.٩٦٢ وهي قيمة مرتفعة ومقبولة

٣. مقياس الانتباه الانتقائي للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية (إعداد الباحثة)

تم اعداد المقياس من (٢٠) مهمة تقيس مستوي قصور الانتباه الانتقائي السمي والبصري لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية موزعة على مجالين كل مجال (١٠) مهمات كما يلي:

أولاً: مجال قصور الانتباه الانتقائي السمي. ثانياً: مجال قصور الانتباه الانتقائي البصري.

ويوضحها جدول (١)

جدول (١) وصف مقياس الانتباه الانتقائي

المجال	العبارات		التعريف الاجرائي للمجال
	العدد	أرقام المهام	
مجال قصور الانتباه الانتقائي السمي	١٠ مهام	من ١ : ١٠	هو قدرة الاطفال علي انتقاء وتركيز الانتباه سمعياً عن طريق حاسة السمع، وانتقاء المعلومات الهامة ذات صلة بالموضوع، وحذف الاخرى غير الهامة ذات غير صلة بالموضوع.
مجال قصور الانتباه الانتقائي البصري	١٠ مهام	من ١١ : ٢٠	هو قدرة الاطفال علي انتقاء واختيار المثيرات (المعلومات) بصرياً، من خلال حاسة البصر، وانتقاء المعلومات الضرورية، وحذف الاخرى غير الضرورية ذات غير صلة بالموضوع.
الاجمالي	٢٠ مهمة		

(ج) طريقة تقدير درجات مقياس الانتباه الانتقائي :

يشمل المقياس علي (٢٠) مهمة خاصة بالانتباه الانتقائي "السمعي/ البصري" وكل بعد يشمل علي (١٠) مهمات تقيس القصور في مستوي الانتباه الانتقائي "السمعي/ البصري" ويولي كل عبارة ثلاث بدائل تعبر عن مستوي القصور، ويقوم بالاستجابة علي العبارات المعلمة في الفصل وذلك باختيار السلوك الذي ينطبق عليه:

- تعطي (٣) درجة على مستوي الأداء الكامل.

- تعطي (٢) درجة على مستوي الأداء الجزئي.

- تعطي (١) على مستوى الأداء لم يتمكن.

بناء على ذلك تكون الدرجة العظمى للبعد (٣٠) درجة، والدرجة الوسطى (٢٠) درجة، والدرجة الصغرى (١٠) وللمقياس (٦٠) درجة، والدرجة الوسطى (٤٠) درجة، والدرجة الصغرى (٢٠).

(د) التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الانتباه الانتقائي :

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الانتباه الانتقائي، الصدق، والثبات :

(١) الصدق :

تم التحقق من صدق مقياس الانتباه الانتقائي باستخدام صدق المحك مع مقياس الانتباه الانتقائي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم اعداد/ أية مصطفى عبد الخالق (٢٠٢٠)، وبلغت الدرجة ٠.٧٨٢ وهى قيمة مرتفعة

(٢) الثبات :

استخدمت الباحثة طريقة اعادة التطبيق وألف كرونباخ للتحقق من ثبات مقياس الانتباه الانتقائي كما هو موضح بجدول (٢)

جدول (٢) قيم معاملات الثبات لمقياس الانتباه الانتقائي .

المجال	اعادة التطبيق	ألفا كرونباخ
الانتباه الانتقائي السمعى	٠.٩٣٢	٠.٨٢١
الانتباه الانتقائي البصرى	٠.٩٣٨	٠.٨٢٨
الدرجة الكلية	٠.٩٥١	٠.٨٤٥

يتبين من جدول (٢) ارتفاع قيم معاملات الثبات على مقياس الانتباه الانتقائي باستخدام طريقة اعادة التطبيق

وألفا كرونباخ مما يدل على ان مقياس الانتباه الانتقائي يتمتع بثبات عالٍ .

٢- برنامج التعلم باللعب للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية " اعداد الباحثة" ملحق (٧)

أ- تعريف برنامج التعلم باللعب لتنمية الانتباه الانتقائي وخفض الاندفاعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية "

يعرف برنامج التعلم باللعب المستخدم في الدراسة الحالية بانه مجموعة من الأنشطة التربوية التي تمارس عن طريق اللعب والتي تم اعدادها لكي تطبق بصورة فردية وجماعية طبقاً للهدف المحدد والمنظم والذي يقدم خلال فترة زمنية محددة ويعمل على تحقيق الهدف العام من البرنامج.

(١) الهدف من بناء برنامج التعلم باللعب لتنمية الانتباه الانتقائي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.

(أ) الأهداف العامة:

الهدف الرئيسي هو تدريب الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية على ممارسة الأنشطة التربوية عن طريق اللعب حتي يحقق الهدف العام من الدراسة.

يشتمل الأهداف الفرعية التالية

- تحسين الانتباه الانتقائي (البصري- السمعى) وذلك بالتدريب على الأهداف الفرعية التالية:
- ان يتمكن الطفل من سماع الأصوات المتعددة والتركيز علي صوت واحد.

محتوى برنامج التعلم باللعب للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية :

تألف البرنامج من ٣٥ جلسة تنوع محتواها تبعا لأهداف كل جلسة كما هو موضح بجدول (٣)

جدول (٣) محتوى جلسات برنامج التعلم باللعب

م	عنوان الجلسة	الهدف	الزمن	الوسائل التعليمية	الفنيات المستخدمة
	الجلسة الافتتاحية	التعارف بين الباحثة والطالبات	٣٠ ق	- قصاصات من الورق	التعزيز - التخيل - المحاضرة والمناقشة- الواجب المنزلي.
١	لعبة المدرس.	ان يتدرب الطفل علي الانصات الجيد للباحثة.	٣٠ ق	قلم رصاص- أوراق.	التشجيع - النمذجة- المناقشة- التخيل.
٢	لعبة تمرير البالونة للخلف.	ان ينتبه الطفل للتعليمات اللفظية التي تقال مرة.	٣٠ ق	الكرة - شريط ستان احمر وازرق	التشجيع - النمذجة- المناقشة- التعزيز.
٣	لعبة القفز على الاشكال الهندسية.	ان يتوقف الطفل عن النشاط عندما تقوم الباحثة بإنهائه.	٣٠ ق	ورق ابيض مطبوع عليه الاشكال الهندسية.	التشجيع - النمذجة- المناقشة- التعزيز.
٤	لعبة اسحب الورقة.	ان يكتسب الطفل الاتزان الانفعالي.	٣٠ ق	ورق اكواب بلاستيكية	التشجيع - النمذجة- المناقشة- التعزيز.
٥	لعبة احراز هدف.	ان يقلل الطفل من الاندفاعية.	٣٠ ق	غطاء	التشجيع - النمذجة- المناقشة- التعزيز.
٦	لعبة كرة السلة.	أن يتبع الطفل تعليمات اللعبة عند تمرير الكرة.	٣٠ ق	كاوتش سيارة- كرة- معززات	التشجيع - النمذجة- المناقشة- التعزيز.
٧	لعبة أصوات الحيوانات.	ان يتعرف الطفل علي صاحب الصوت.	٣٠ ق	لاب توب- سماعة- معززات للأطفال.	الحث والتقليد والتعزيز الإيجابي، الواجب المنزلي.

٨	لعبة الزجاجات البلاستيكية.	انتقاء الصوت المختلف بين الأصوات المتشابهة	٣٠ ق	ثلاث زجاجات بلاستيكية - ارز - خرز بلاستيكي.	التشجيع - العصف الذهني - النمذجة - الواجب المنزلي.
٩	لعبة النقر بالقلم.	انتقاء الصوت الصادر من قلم الباحة وتقليده.	٣٠ ق	اقلام رصاص - حلويات للأطفال.	التشجيع - العصف الذهني - النمذجة - الواجب المنزلي.
١٠	لعبة انتقاء الحروف والأرقام	إطالة مدة الانتباه الانتقائي السمعي.	٣٠ ق	تعزيزات وهدايا للأطفال.	التشجيع، المناقشة، النمذجة، الواجب المنزلي.
١١	لعبة المتكلم	ان ينتقي الطفل الرقم المحدد ويذكر ترتيبه.	٣٠ ق	دمية على شكل دب - حلوي وهدايا للأطفال	التشجيع - التخيل - التعزيز - الواجب المنزلي.
١٢	لعبة انتقاء الكلمات المتشابهة.	أن ينتقي الطفل الكلمات المتشابهة في الجملة	٣٠ ق	هدايا وحلويات للأطفال.	التشجيع، التعزيز، الواجب المنزلي.
١٣	لعبة انتقاء الكلمة المحذوفة	تدريب الطفل علي إطالة مدة الانتباه الانتقائي السمعي.	٣٠ ق	بدون	المحاضرة - المناقشة - التغذية الراجعة - التعزيز.
١٤	لعبة الكراسي الموسيقية.	تنمية الانتباه الانتقائي السمعي بالتركيز على سماع بداية ونهاية	٣٠ ق	مجموعة الكراسي - كاسيت.	الحوار - النمذجة - التغذية الراجعة - التعزيز.
١٥	قصة القرد والسلحفاة.	توجيه الانتباه الانتقائي السمعي نحو التركيز على كلمة	٣٠ ق	أوراق + أقلام ملونة + صور لبعض المتدربين	النمذجة + الممارسة + التغذية الراجعة
١٦	انتقاء صوت سيارة الشرطة.	اطالة مدة الانتباه الانتقائي السمعي.	٣٠ ق	صورة من النشاط- بعض الهدايا والحلوى.	لعبة الأدوار - المناقشة - التخيل - التعزيز - التغذية الراجعة.
١٧	انتقاء الكارت الصحيح.	إطالة زمن كلا من الانتباه الانتقائي السمعي والبصري.	٣٠ ق	لاب توب - سماعة - معززات للأطفال.	التشجيع، العصف الذهني، التعزيز، الواجب المنزلي.
١٨	لعبة عروستي	إطالة زمن كلا من الانتباه الانتقائي السمعي والبصري.	٣٠ ق	صور من النشاط.	التشجيع، العصف الذهني، التعزيز، الواجب المنزلي.
١٩	اوجد المتشابه.	تحسين الانتباه الانتقائي البصري للأشكال.	٣٠ ق	صور التدريبات.	الحث - المناقشة - التعزيز - الواجب المنزلي.

المنزلي.					
المنزلي.	قطن ملون - كوب بلاستيكي - مسافة - بطاقات مرسوم	٣٠ ق	تنمية الانتباه الانتقائي البصري.	انتقاء القطن المكورة.	٢٠
المنزلي.	صور من التدريبات.	٣٠ ق	ان ينتقل الأطفال بين الانتقائيات البصرية بمرونة.	انتقاء الظل المعكوس.	٢١
المنزلي.	أوراق عمل النشاط	٣٠ ق	تنمية عمليات الانتقاء البصري لإيجاد الشكل المطابق.	لعبة انتقاء شكل الكوب المماثل.	٢٢
المنزلي.	أوراق عمل النشاط	٣٠ ق	أن ينتقي الطفل شكل محدد ويعزل جميع الأشكال الأخرى	تنمية الانتباه الانتقائي	٢٣
المنزلي.	صور للتدريب - قلم رصاص - محاية - هدايا تعزيزية	٣٠ ق	تدريب الأطفال على انتقاء الحجم الصغير	انتقاء الحجم الصغير.	٢٤
المنزلي.	كور ملونة - ماء - وعاء كبير - مصفاة.	٣٠ ق	تدريب الأطفال على إطالة مدة الانتباه الانتقائي	لعبة انتقاء الكور المائية.	٢٥
المنزلي.	طبق كبير لونه ابيض - فول - عدس - حمص - حبوب الذرة - فاصوليا - ارز - لوبيا.	٣٠ ق	تنمية الانتباه الانتقائي البصري.	انتقاء البقوليات.	٢٦
المنزلي.	أوراق عمل - قلم - محاية.	٣٠ ق	تحسين الانتباه الانتقائي البصري.	لعبة انتقاء الدوائر والشطب عليها.	٢٧
المنزلي.	أوراق عمل - قلم رصاص - معززات للأطفال.	٣٠ ق	زيادة تركيز الانتباه الانتقائي البصري.	لعبة وضع العلامات.	٢٨
المنزلي.	أوراق نشاط بها متهات - قلم قابل للمسح.	٣٠ ق	تدريب الأطفال على الانتقاء البصري للطريق	لعبة انتقاء الطريق الصحيح	٢٩

٣٠	انتقاء الاختلافات.	تدريب التلاميذ على مرونة الانتباه الانتقائي البصري	٣٠ ق	ورق نشاط - قلم رصاص - محاية - حلوى للأطفال.	النمذجة - التدريب على حل المشكلة -
٣١	انتقاء الاحجام من الكبير للصغير	تحسين الانتباه الانتقائي البصري.	٣٠ ق	صور من التدريب - قلم رصاص - محاية - هدايا	المحاضرة - التشجيع - العصف الذهني - التعزيز - الواجب المنزلي.
٣٢	لعبة شجرة ونملة.	قياس مدي انخفاض حدة الاندفاعية.	٣٠ ق	بدون	التشجيع - المناقشة - العصف الذهني - الواجب المنزلي - التعزيز
٣٣	لعبة اسمع - حدد - ارفع ايدك	قياس قدرة الطفل علي الانتباه الانتقائي السمعي.	٣٠ ق	بدون	التشجيع - المناقشة - العصف الذهني - الواجب المنزلي - التعزيز
٣٤	انتقاء مثير بصري.	قياس قدرة الطفل علي الانتباه الانتقائي البصري.	٣٠ ق	بدون	التشجيع - المناقشة - العصف الذهني - الواجب المنزلي - التعزيز
	الجلسة الختامية	ان تتعرف الباحثة على مدي استفادة الأطفال من البرنامج.	٣٠ ق	هدايا وحلوى.	مناقشة

رابعاً: الأساليب الإحصائية :

مقاييس النزعة المركزية : المتوسط الحسابي، ومن مقاييس التشتت: الانحراف المعياري، من مقاييس العلاقة معامل ارتباط بيررسون ومعامل ارتباط سبيرمان ومن مقاييس الدلالة اختبار مان ويتنى ، واختبار ويلكوسون أولاً: اختبار نتائج الدراسة

اختبار صحة الفرض الأول وعرض نتاجه .

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية القياسيين القبلي والبعدي لمقياس الانتباه الانتقائي (السمعي – البصري) ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوسون كما هو موضح بجدول (٢٥)

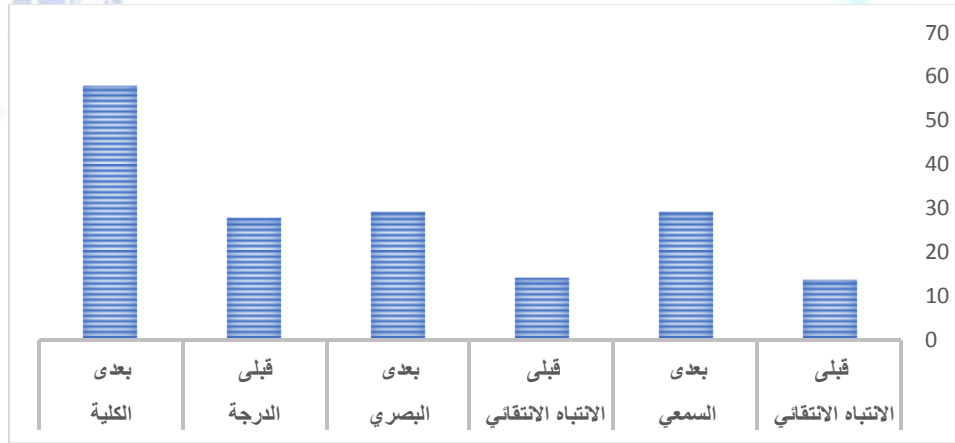
جدول (٢٥) نتائج اختبار ويلكوكسون للفروق بين رتب درجات مقياس الانتباه الانتقائي للقياسين القبلي والبعدي

المجال	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجات الأدنى	الدرجات الأعلى	الرتب الموجبة		الرتب السالبة		الرتب المتساوية		قيمة Z	مستوى الدلالة	
						العدد	المتوسط	العدد	المتوسط	العدد	المتوسط		عدد	عدد
الانتباه الانتقائي السمعى	قبلى	١٣.٦	١.٢٢	١٢	١٥	٠	٠	٦	١١	٠	٠	-٢.٩٣	دال عند مستوى ٠.٠١	٠.٠٥
	بعدى	٢٩.١	١.٢٤	٢٧	٣٠	٠	٠	٦	١١	٠	٠	-٢.٩٣	دال عند مستوى ٠.٠١	٠.٠١
الانتباه الانتقائي البصري	قبلى	١٤.٣	٠.٩٦	١٢	١٥	٠	٠	٦	١١	٠	٠	-٢.٩٣	دال عند مستوى ٠.٠١	٠.٠٥
	بعدى	٢٩.١	١.٢٤	٢٧	٣٠	٠	٠	٦	١١	٠	٠	-٢.٩٣	دال عند مستوى ٠.٠١	٠.٠١
الدرجة الكلية	قبلى	٢٧.٩	١.٩	٢٤	٣٠	٠	٠	٦	١١	٠	٠	-٢.٩٣	دال عند مستوى ٠.٠١	٠.٠٥
	بعدى	٥٨.٢	٢.٥	٥٤	٦٠	٠	٠	٦	١١	٠	٠	-٢.٩٣	دال عند مستوى ٠.٠١	٠.٠١

من خلال قيم جدول (٢٥) نرى ارتفاع قيم متوسطات القياس البعدي لمقياس الانتباه الانتقائي عن القياس القبلي والتي بلغت لمجال الانتباه الانتقائي السمعى (١٣.٦ للقياس القبلي وفى القياس البعدي ٢٩.١) وفى مجال الانتباه الانتقائي البصري (١٤.٣ للقياس القبلي وفى القياس البعدي ٢٩.١) وفى الدرجة الكلية بلغت قيم المتوسط (٢٧.٩ للقياس القبلي وفى القياس البعدي ٥٨.٢) للدرجة الكلية لمقياس الانتباه الانتقائي . كما تراوحت الدرجات ما بين (١٥ - ١٢ درجة) فى القياس القبلي وما بين (٣٠ - ٢٧ درجة) فى القياس البعدي لمجالي الانتباه الانتقائي السمعى والانتباه الانتقائي البصري وفى الدرجة الكلية قد تراوحت الدرجات ما بين (٣٠ - ٢٤ درجة) فى القياس القبلي وما بين (٦٠ - ٥٤ درجة) فى القياس البعدي ، ومن هنا نلاحظ ارتفاع درجات القياس البعدي عن درجات القياس القبلي لمقياس الانتباه الانتقائي بمجالاته (الانتباه الانتقائي السمعى - الانتباه الانتقائي البصري - الدرجة الكلية) .

أيضا من خلال قيم جدول (٢٥) نجد أن قيمة T الصغرى على مجالات مقياس الانتباه الانتقائي (الانتباه الانتقائي السمعى - الانتباه الانتقائي البصري - الدرجة الكلية) بلغت صفر وأما قيمة Z فقد بلغت -٢.٩٣ وهى أعلى من ٢.٥٨ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس الانتباه الانتقائي بمجالاته (الانتباه الانتقائي السمعى - الانتباه الانتقائي البصري - الدرجة الكلية) .

لصالح القياس البعدي وشكل (٥) يوضح الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس الانتباه الانتقائي .



شكل (٥) الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس الانتباه الانتقائي .

كما تم حساب حجم التأثير باستخدام معامل الارتباط الثنائي المتسلسل وقد بلغ قيمته (-١) مما يدل على تأثير قوي للبرنامج القائم على التعلم باللعب على الانتباه الانتقائي بمجالاته (الانتباه الانتقائي السمعي - الانتباه الانتقائي البصري- الدرجة الكلية) فقد كانت درجات القياس البعدي أعلى من درجات القياس القبلي وبذلك يتم قبول صحة الفرض الأول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس الانتباه الانتقائي بمجالاته (الانتباه الانتقائي السمعي - الانتباه الانتقائي البصري- الدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي عند مستوى ٠.٠١ .

٣- اختبار صحة الفرض الثاني وعرض نتائجه.

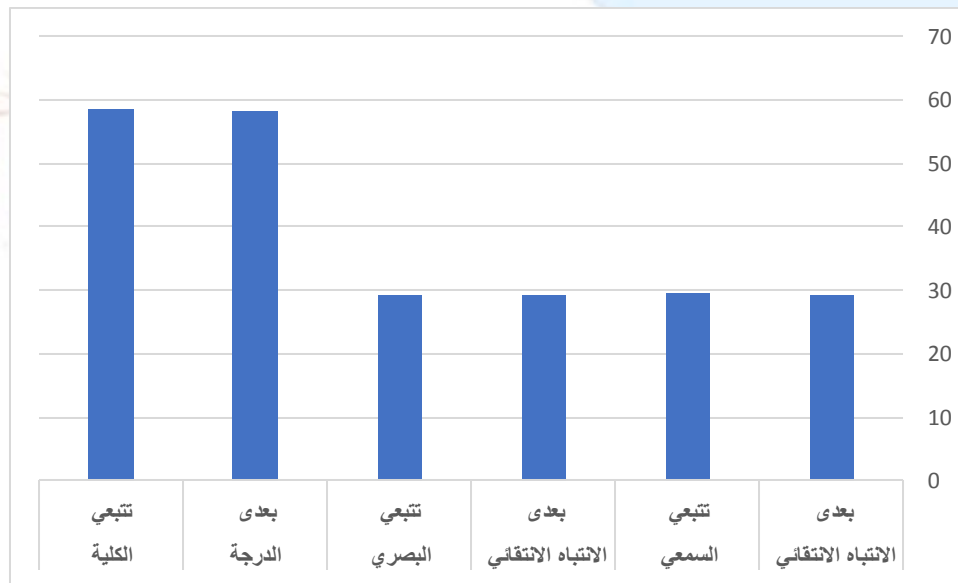
ينص الفرض الثالث على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في القياسين البعدي والتبقي لمقياس الانتباه الانتقائي (السمعي - البصري)، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون كما هو موضح بجدول (٦)

جدول (٦) نتائج اختبار ويلكوسون للفروق بين رتب درجات مقياس الانتباه الانتقائي للقياسين البعدي و
التبعية

المجال	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجات الأدنى	الدرجات الأعلى	الرتب الموجبة		الرتب السالبة		الرتب المتساوية		T الصغرى	قيمة Z	مستوى الدلالة	
						العدد	المتوسط	العدد	المتوسط	العدد	المتوسط			٠.٠٥	٠.٠١
الانتباه الانتقائي السمعى	بعدي	٢٩.١	١.٢٤	٢٧	٣٠	١	٢.٥	٨	١	١	١	-٠.٥٣	١	٠.٠٥	غير دال
	تتبعية	٢٩.٤	١.٢٥	٢٦	٣٠	٢	٢.٥	٨	١	١	١	-٠.٥٣	١	٠.٠١	غير دال
الانتباه الانتقائي البصري	بعدي	٢٩.١	١.٢٤	٢٧	٣٠	١	١.٥	٨	١	١	٢	-١.٥٦	٢	٠.٠٥	غير دال
	تتبعية	٢٩.١٨	١.٠٣	٢٧	٣٠	٢	١.٥	٨	١	١	٢	-١.٥٦	٢	٠.٠١	غير دال
الدرجة الكلية	بعدي	٥٨.٢	٢.٥	٥٤	٦٠	٤	٢	٥	١	١	٤	-١.٨٧	٤	٠.٠٥	غير دال
	تتبعية	٥٨.٥	١.٨٣	٥٤	٦٠	٤	٢	٥	١	١	٤	-١.٨٧	٤	٠.٠١	غير دال

من خلال قيم جدول (٦) نرى تقارب قيم متوسطات القياس البعدي لمقياس الانتباه الانتقائي و القياس التبعي والتي بلغت لمجال الانتباه الانتقائي السمعى (فى القياس البعدي ٢٩.١ وفى القياس التبعي ٢٩.٤) وفى مجال الانتباه الانتقائي البصري (وفى القياس البعدي ٢٩.١ وفى القياس التبعي ٢٩.١٨) وفى الدرجة الكلية بلغت قيم المتوسط (فى القياس البعدي ٥٨.٢ وفى القياس التبعي ٥٨.٥) للدرجة الكلية لمقياس الانتباه الانتقائي .

كما تراوحت الدرجات ما بين (٢٧-٣٠ درجة) فى القياس البعدي لمجال الانتباه الانتقائي السمعى (٢٦-٣٠) فى القياس التبعي و تراوحت الدرجات ما بين (٢٧-٣٠ درجة) فى القياسين البعدي والتبعي لمجالي الانتباه الانتقائي البصري وفى الدرجة الكلية قد تراوحت الدرجات ما بين (٦٠-٥٤ درجة) فى القياسين البعدي والتبعي أيضا من خلال قيم جدول (٦) نجد أن قيمة T الصغرى على مجالات مقياس الانتباه الانتقائي (الانتباه الانتقائي السمعى - الانتباه الانتقائي البصري - الدرجة الكلية) على الترتيب بلغت (١ ، ٢ ، ٤) وأما قيمة Z فقد بلغت على الترتيب (-٠.٥٣ ، -١.٥٦ ، -١.٨٧) وهى أقل من ١.٩٦ وشكل (٧) يوضح الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتبعي لمقياس الانتباه الانتقائي .



شكل (٧) الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الانتباه الانتقائي .

ثانيا: مناقشة النتائج :

يمكن تلخيص نتائج الدراسة في النقاط التالية

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس الانتباه الانتقائي (السمعي - البصري) لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية لصالح القياس البعدي عند مستوى ٠.٠١ .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الانتباه الانتقائي (السمعي - البصري) لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.

١ مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول :

اشارت نتائج الفرض الأول الي تحقق صحة الفرض، فقد اشارت الباحثة الي تحسين الانتباه الانتقائي لدي الأطفال ذوي صعوبات تعلم نمائية (عينة الدراسة)، وترجع هذه النتيجة الي تطبيق الأنشطة التي تنمي الانتباه الانتقائي، وكذلك أيضا استخدام برنامج التعلم باللعب كطريقة لتقديم الأنشطة والممارسات المختلفة وتنوعها من معرفية ومهارية ووجدانية.

قد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع كل من رافع النصير الزغول وعماد عبد الرحيم الزغول (٢٠٠٣)، Sergers (2003)، Andradet May (2004)، فاطمة إبراهيم محمد (٢٠٠٨)، واية مصطفى عبد الخالق (٢٠٢٠)

ان اللعب التعليمي بما يشتمل على أنواعه المختلفة له أهمية عظمى في الكشف والتعرف على المثيرات الحسية التي يستقبلها الطفل ذوي صعوبة التعلم النمائية، وعزل مشتتات الانتباه مثل الصوت والألوان المتعددة والأنشطة المتنوعة وعدم التركيز عليها واختيار هدف واحد نرغب في الانشغال به.

٢- مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

ويفسر هذا الفرض استمرار تحسن الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية حتى فترة المتابعة، وهذا ما اتفق عليه دراسة كلا من احمد شعبان حامد (٢٠٢٠)، ايمان احمد عبد المحسن (٢٠١٩)، احمد كمال عيسي (٢٠١٧)، اماني احمد صابر (٢٠١٥)، احمد السيد ميره (٢٠١٢)، واستخدمت الباحثة عدة أنشطة ومنها:

- لعبة الدب المتكلم وانتقاء الكارت الصحيح والتي ساعدت في: التدريب البصري لإدراك العلاقات بين الاشكال والمقارنة البصرية لأجزاء الشكل.
- لعبة انتقاء شكل الكوب المماثل و انتقاء صوت السيارة والتي ساعدت في:

إطالة مدة الانتباه الانتقائي السمعى والبصري

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. استخدام المعلمين والقائمين عل الإدارة البرنامج المستخدم في هذه الدراسة في تحسين الانتباه الانتقائي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.
٢. استخدام المعلمين والاختصاصيين مقياس الانتباه الانتقائي كأداة مقننة يمكن من خلالها تقدير مستوى الانتباه الانتقائي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.
٣. ضرورة تنظيم الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات لتوعيتهم باحتياجات هذه الفئة، وكيفية التعامل معهم خلال مراحل حياتهم المختلفة.
٤. ضرورة تشجيع الوالدين علي المشاركة في البرامج الارشادية والتدريبية لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم النمائية.

المراجع:

١. احمد السيد ميره (٢٠١٢). أثر التدريب على مهارات حل المشكلات في مادة الفيزياء على التحصيل الدراسي والانتباه الانتقائي وتعديل اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي من العاديين وذوي صعوبات التعلم نحو المادة، رسالة دكتوراة، قسم علم النفس لتربوي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٢. احمد شعبان حامد سيد (٢٠٢٠). برنامج تدريبي انتقائي بعض مهارات التواصل وأثره علي التقبل الاجتماعي المدرك لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، رسالة دكتوراة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا.
٣. احمد عواد ندا (٢٠٠٩). صعوبات التعلم، ط١، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
٤. أماني أحمد صابر . (٢٠١٥). فاعلية برنامج باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الانتباه الانتقائي وأثره على خفض سلوك الاندفاعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية. مجلة الإرشاد النفسي، ١ (٤٢)، ٣١٨-٢٥٣.
٥. أماني أحمد صابر. (٢٠١٥). فاعلية برنامج باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الانتباه الانتقائي وأثره علي خفض سلوك الاندفاعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية. مجلة الإرشاد النفسي، ١ (٤٢)، ٣١٨-٢٥٣.
٦. مينة محمد هارون (٢٠١٣). فاعلية برنامج للتعليم العلاجي قائم علي استراتيجيات التنظيم الذاتي للحد من صعوبات التعبير الكتابي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، قسم الصحة النفسية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٧. آية مصطفى عبد الخالق (٢٠٢٠) تنمية الانتباه الانتقائي مدخل لتحسين الذاكرة العاملة لدي أطفال صعوبات القراءة "الديسلكسيا"، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
٨. رافع النصير الزغول، وعماد عبد الرحيم الزغول (٢٠٠٣). علم النفس المعرفي، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
٩. رحاب السيد الصاوي، وطه محمد مبروك (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم علي أنشطة اللعب في تنمية مهارة تكوين المفاهيم لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، (٣)، ٥، ١١٨٠-١٢٣٣.

١٠. رهام محب عبد الصادق (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات اللعب المنظم لتنمية الانتباه ومهارات حل المشكلات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم النمائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
١١. زكية بن عربية (٢٠٠٩) اضطراب الانتباه وعلاقته بالأداء المدرسي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الجزائر.
١٢. زينب كامل عطيفي (٢٠١٢). تنمية مهارات الحس العددي لدي الأطفال باستخدام الألعاب التعليمية، جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش، ع (١٤)، ص (٢٠٦-٢٢٦).
١٣. سامية عبيد مطوع (٢٠١٩). العلاقة بين الاندفاعية وفعالية الذات الأكاديمية لدى الفائقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم. مجلة البحث العلمي في التربية. ١١ (٢٠). ٨٧٥-٨٩٢.
١٤. شيماء سمر بلفتني (٢٠٢٠). علاقة الانتباه الانتقائي باكتساب اللغة الشفهية عند الطفل الزارع للوقعة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهدي، الجزائر.
١٥. عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦). المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة، " دراسات تطبيقية"، الزقازيق، دار الرشاد للنشر والتوزيع.
١٦. عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨): صعوبات التعلم مفهومها- طبيعتها- التعليم العلاجي، عمان، دار الفكر والنشر.
١٧. عبد الباسط متولي خضر (٢٠٠٥) التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
١٨. فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٦). اليات التدريس العلاجي لذوي صعوبات الانتباه مع فرط الحركة والنشاط، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم، الرياض: ١٨-٢١ نوفمبر، ١٤٥٣-١٤١٥.
١٩. فضل سلامة (٢٠١٤). سيكولوجية اللعب عند الأطفال، القاهرة، دار أسامة للنشر والتوزيع.
٢٠. كمال سالم سيسالم (٢٠٠٩). اضطراب قصور الانتباه والحركة المفرطة، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
٢١. محمد احمد خصاونة (٢٠١٣). صعوبات التعلم النمائية، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع. احمد خصاونة (٢٠١٣). صعوبات التعلم النمائية، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

٢٢. هبة محمد امين (٢٠٠٩). برنامج لتنمية الادراك السمعي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٢٣. هناء حسين الذهبي (٢٠١٩). صعوبات التعلم لدي أطفال رياض الأطفال، مركز البحوث النفسية، المؤتمر العلمي السنوي الدولي ٢١، واقع ذوي الاحتياجات الخاصة ٢٠١٩، ص (١٦٠ - ٢٩٠).

المراجع الأجنبية:

1. Levine, J. & Reed, K. (2010): Growing Learning Difficulties in Children, London: Book Publishing Company, 87: 88
2. . Lodewyk, K. (2015). Relations between Epistemic Beliefs and Instructional Approaches to Teaching Games in Prospective Physical Educators. Physical Educator; Urbana, 72 (4), 677-700.
3. Levine, J. & Reed, K. (2010): Growing Learning Difficulties in Children, London: Book Publishing Company, p400-401.
4. Madhuri. K. (2015). The Guidance Effect of Working Memory Contents on Selective Attention Zhejiang University (People's Republic of China, United States.
5. Sugar, W., & Betrus, A. (2002). The Many Hats of an Instructional Designer: The Development of an Instructional Card Game. Educational Technology, 42 (1), 45-51
6. Sugar, W., & Betrus, A. (2002). The Many Hats of an Instructional Designer: The Development of an Instructional Card Game. Educational Technology, 42 (1), 45-51
7. Ternes, J., et al., (2003). Learning disabilities and relational concepts at preschool age, Dissertation Abstracts international. p64.